

إدارة المعرفة في الفكر التنظيمي:
دراسة تحليلية لعمليات إدارة المعرفة في مراحل
تطور التراتب السوسيو تنظيمي

للباحثين: عبد الله بوشعوب و عادل غزالي

دراسات نقدية

إشراف دكتور: عادل عصام رأفت محمد داود
إعداد الطالبة: رماح خليل جوبان

Prepared by: Remah Khalil joban
PHD - 241000569





التكليف العاشر

نقد ورقة بحثية من حيث
المراجع المستخدمة في كتابة البحث
تاريخ زيارة الموقع:

20-4-2025

<https://asjp.cerist.dz/en/article/229320>

Chapter
10

مقدمة البحث

عن معنى التراث السوسيوتنظيمي : هو التراث الذي تشكل عبر التفاعل بين النظم الاجتماعية (العادات، العلاقات، الثقافة) والبنى التنظيمية (القوانين، الهياكل، النظم الإدارية) داخل مؤسسة أو مجتمع معين.

في البحث (قيد الدراسة): نجد أنه يتناول دراسة تحليلية لعمليات إدارة المعرفة من منظور تطور الفكر التنظيمي، مركزا على التراث السوسيوتنظيمي كمجال مهم داخل التنظيمات.

ينطلق الباحثان من فرضية مفادها أن إدارة المعرفة لم تظهر كمفهوم مستقل في المراحل الأولى للفكر التنظيمي، بل كانت حاضرة ضمنيا في المبادئ الكلاسيكية والسلوكية وصولا إلى النماذج الحديثة، كما وقد اعتمدت الدراسة على تحليل مقاربات – مثل المدرسة الكلاسيكية، والمدخل السلوكي، والتحليل الاستراتيجي، وديناميكية الجماعة – وذلك بهدف الكشف عن حالات إدارة المعرفة الأربعة: التشخيص، الاكتساب، التشارك، والتطبيق. يسعى البحث إلى تقديم قراءة عميقة، تربط بين المفاهيم النظرية والواقع المؤسسي، مع التأكيد على أهمية تبني نماذج مرنة وفعالة في السياق العربي، للتمكن من تحويل المعرفة إلى أداة استراتيجية في رفع كفاءة التنظيمات.

تحليل عنوان الدراسة

يحمل عنوان الدراسة "إدارة المعرفة في الفكر التنظيمي: دراسة تحليلية لعمليات إدارة المعرفة في مراحل تطور التراث السوسيوتنظيمي" بنية مركبة تتضمن مجموعة من المتغيرات المفاهيمية المتداخلة.

الفكر التنظيمي يمثل المتغير المستقل
إدارة المعرفة تمثل المتغير التابع الذي يتم تحليله خلال مراحله (التشخيص، الاكتساب، التشارك، التطبيق) باعتبارها متغيرات فرعية.
التراث السوسيوتنظيمي فهو متغير سياقي و يمثل الخلفية الثقافية والاجتماعية والتنظيمية التي تؤثر على كيفية إدارة المعرفة داخل المؤسسة.

ومن نستطيع أن نحدد اذا ما كانت المراجع المستخدمة في البحث ذات تأثير و ارتباط بتوجه البحث

فهم المتطلب

ما هو المطلوب معرفته من خلال تحليل المراجع؟

1. تقييم حداثة المراجع: هل هي حديثة وتواكب التطورات العلمية، أم قديمة وقد تكون غير مواكبة للسياقات الحديثة؟
2. تنوع مصادر المراجع: هل تشمل كتب، مقالات علمية، رسائل جامعية، تقارير دولية؟ هل هناك توازن بين مصادر عربية وأجنبية؟
3. صلة المراجع بموضوع الدراسة: هل كل مرجع يخدم الهدف أو المشكلة البحثية؟ أم هناك مراجع عامة وضعيفة الصلة؟
4. هل دعمت المراجع الفرضيات والنموذج النظري؟
5. هل تم الاعتماد على أدبيات معروفة أم طغت على المراجع فقط المصادر التعليمية والكتب التأسيسية؟
6. ما نوع طريقة التوثيق التي استخدمها هذا الباحث؟

حادثة المراجع

الباحث لم يقدم هذه المداخل النظرية كفصول منفصلة، لكنه دمجها ضمن الإطار النظري مستشهدا بمراجع تناولت كل مدخل ضمن سياق تحليل عمليات إدارة المعرفة في المؤسسات. بذلك، كان الربط واضحا عبر طريقة الاستشهاد وتوظيف هذه المراجع في التحليل النظري و مثال على ذلك :

1. وجود عدد جيد من المراجع الحديثة (2022-2023):

6 مراجع تم إصدارها في آخر ثلاث سنوات، وهو مؤشر إيجابي من حيث التحديث. أبرزها في مجالات: فعالية فرق العمل، تكنولوجيا المعرفة، التحليل الاستراتيجي. مما يظهر أن الباحثين حاولوا مواكبة التطورات العلمية الحديثة.

2. وجود مراجع قديمة نوعاً ما (2011-2013):

5 مراجع أقدم من 10 سنوات : و التي تبنت التعريفات النظرية التأسيسية والبنى التنظيمية التقليدية

3. اعتماد قليل على مراجع أجنبية حديثة:

يوجد مرجع أجنبي وحيد قديم (Martin, 2012) مع غياب المراجع الدولية الحديثة (2020-2024)

صلة المراجع بموضوع الدراسة

اختار الباحثان مراجع ترتبط مباشرة بجوهر البحث، خاصة في ما يخص مفاهيم إدارة المعرفة ومقاربات الفكر التنظيمي ، فقد استند لعدد من المراجع (نجم، جليد، الملكاوي، طيطي). لدعم الجزء النظري المرتبط بالتعريفات، العمليات، وتطبيقاتها.

كما واستند لمراجع تخصصية في الفكر التنظيمي والسلوك المؤسسي: مصادر مثل (دكار، براء، عليان، وفضل الدين) لخدمة الجانب النظري المقارن بين المدارس الفكرية (كلاسيكية، سلوكية...).

نستنتج مما سبق :

تم استخدام كتب تأسيسية في المجال، وهذا يعزز البناء المفاهيمي. كما و أن الباحث اعتمد على مقالات محكمة من مجلات علمية عربية و رسالة ماجستير، وهي توثق مفاهيم تطبيقية وحديثة.

ولكن و على الرغم وجود عدد من المراجع الحديثة (2022-2023) التي تعكس وعيا بتطور المفاهيم داخل البيئة العربية، إلا أن وجود مراجع أقدم من عشر سنوات، واعتماد شبه كلي على مصادر عربية دون مواكبة واضحة للأدبيات العالمية الحديثة، يجعل حداثة المراجع "جيدة محليا، ولكنها محدودة دوليا".

وهذا قد يؤثر على مدى تحديث الإطار النظري، خصوصا في مجالات سريعة التغير كإدارة المعرفة.

عمق التناول النظري

المراجع في الدراسة – قيد البحث- دعت النموذج النظري التفسيري و ليس الاختبار التجريبي التطبيقي .
حيث أن : البحث لم يتضمن فرضيات علمية اختبارية مثل: تفترض الدراسة كما في الدراسات الكمية.
ونجد أن الباحثين قد وظفوا المراجع بشكل جيد في بناء المفاهيم النظرية لكنهم لم يعمقوا النقاش النقدي أو المقارنة بين
المرجعيات كما و أن كل عملية من عمليات إدارة المعرفة (التشخيص، الاكتساب، التشارك، التطبيق) كانت مدعومة
بنصوص من مراجع محددة ،ف لم نجد مرجع كمصدر لبيانات ميدانية، أو لعرض نتائج سابقة تدعم أو تعارض
الاستنتاجات ،فظهرت الدراسة بشكل أقرب إلى المقال التحليلي النظري منها إلى الدراسة التطبيقية.

أشهر أنظمة التوثيق الأكاديمي

النظام	اسمه الكامل	يستخدم في	كيفية إدراجه في البحوث
APA	American Psychological Association	علم النفس، الإدارة، التربية، العلوم الاجتماعية	(نجم، 2012) أو (نجم، 2012، ص 45)
MLA	Modern Language Association	الأدب، اللغة، الفلسفة، العلوم الإنسانية	(نجم 45)
Chicago (Author-Date)	Chicago Manual of Style – author/date	التاريخ، العلوم الاجتماعية، الأعمال	(Njam, 2012, p. 45)
Chicago (Notes-Bibliography)	Chicago Manual of Style – with footnotes	التاريخ، الدراسات الدينية، القانون	يكتب برقم صغير في النص وتفصيل المرجع في أسفل الصفحة
Harvard	–	متنوع (شائع في أوروبا)	(Njam, 2012, p. 45)
Vancouver	–	الطب والعلوم الحيوية	[1] في النص، وقائمة مرقمة في النهاية

نمط التوثيق للمراجع في البحث قيد الدراسة

تم استخدام النمط الببليوغرافي العربي التقليدي، وكما هو معروف بأنه أسلوب شائع في الأبحاث العربية، لكنه لا يتوافق مع معايير التوثيق الدولية، ف يعد مقبولا محليا، لكنه يقلل من احترافية البحث على المستوى الأكاديمي العالمي.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

